

تقرير

فتح «رفح» لأربعة أيام

أعلنت السلطات المصرية فتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة، لمدة 4 أيام، اعتباراً من اليوم في كلا الاتجاهين لعبور «العالقين والحالات الإنسانية».

وقالت وكالة الأنباء المصرية الرسمية إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، قرر فتح معبر رفح البري في الاتجاهين لعبور العالقين والحالات الإنسانية.

وفي قطاع غزة، ذكرت وزارة الداخلية أن السلطات المصرية أبلغتها بقرار فتح المعبر يوم غد. ويأتي فتح المعبر بعدما كانت السلطات المصرية قد فتحتة الأحد الماضي، «استثنائياً» ليوم واحد فقط، لسفر وفد مكون من رجال أعمال واقتصاديين، مقربين من القيادي الفتحاري المفصول محمد دحلان، للمشاركة في مؤتمر نظمه «المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط»، ناقش كيفية حل أزمات القطاع الاقتصادية وتطويره.

(الأناضول، الأخبار)

قررت
السلطات
المصرية
فتح معبر
رفح أربعة
أيام للحالات
الإنسانية
(أي بي إيه)



ما يبدو أنه توجه من القاهرة نحو تقليص قبضة حصارها على قطاع غزة، يثير القلق لدى تل أبيب. إلا أنها تدرك أن دوافع «تقليص الحصار» ليس نتيجة تسوية مصرية - غزية، أكثر من كونه «نكائية» بالسلطة الفلسطينية على مواقفها، وإرادة مصرية لتحسين الوضع الاقتصادي لسكان سيناء

أسئلة تقلق إسرائيلية:

هل اقترب فك الحصار المصري للقطاع؟

كإمكان تساقطها والإجراءات والسياسات المصرية للانفتاح الاقتصادي على القطاع، إذ أقدمت حركة «حماس» أخيراً على شن حملة اعتقالات طالوت عناصر من جماعات سلفية متطرفة، بناءً على معلومات استخباراتية مسبقة، قيل إنها كانت تنوي إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل، لكن «من غير الواضح إن كانت حملة الاعتقالات تهدف إلى تحسين العلاقات مع الجانب المصري، أو فقط مواجهة لمنع التدهور الأمني مقابل إسرائيل».

على توجه داخلي مصري لتحسين الوضع الاقتصادي لسكان سيناء، كضرورة من ضرورات مواجهة الصعوبات الأخيرة في محاربة «داعش» هناك، من خلال كسب دعم السكان المحليين عبر فتح نافذة اقتصادية لهم نحو القطاع، تعيد فتح قنوات التواصل والمكاسب بينهم وبين غزة، بعدما قطع ذلك في أعقاب سد الأنفاق وحركة تهريب البضائع بين الجانبين. ويلفت الموقع إلى ضرورة التعامل مع الإجراءات المتخذة أخيراً في القطاع ضد الجماعات السلفية،

لا يشير إلى أن التغيير متأت من تحول في المقاربة المصرية تجاه غزة وحكامها، إذ هو تغيير مبني على الأزمة الحالية بين القاهرة

تدرس القاهرة إمكانية إقامة منطقة تجارة حرة مع قطاع غزة

ورئيس السلطة الفلسطينية، حول الدعم المصري للقيادي المطرود من حركة فتح، محمد دحلان، وسعي القاهرة إلى تعزيز مكانته، وكذلك

المصرية للمقاربة الجديدة.

من بين جملة أمور أخرى، ورد إلى تل أبيب أن القاهرة تدرس إمكانية إقامة منطقة تجارة حرة في معبر رفح، بين القطاع وسيناء، مع الإشارة إلى أن ذلك يأتي في سياق ارتفاع كبير جداً في حركة نقل البضائع المصرية عبر المعبر إلى غزة، الأمر الذي من شأنه أن يحد من فاعلية الحصار وتناحجه، ويخفف الضغط على الفلسطينيين.

مع ذلك، تنظر تل أبيب إلى ما يمكن وصفه بـ«مسار تغيير» في الموقف المصري، إلى عاملين اثنين،

يحيى دبور

لا توهم تل أبيب نفسها بأن حصارها لقطاع غزة فاعل، إلا بمشاركة القاهرة جنباً إلى جنب. تدرك إسرائيل أن كل حصار القطاع، مهما كان محكماً وموجهاً، لن يؤتي ثماره بلا حصار مصري مقابل. تتساقط العداء الإسرائيلي والخصومة المصرية، وحصارهما معاً، أديا في السنوات الماضية إلى إطباق الخناق على القطاع وسكانه، وكاد ينذر بكارثة. تعانين إسرائيل في الفترة الأخيرة شبه تغيير في المقاربة المصرية لقطاع غزة، تشير إلى إمكان تقليص الحصار المصري، وربما أيضاً إنهاء فعلي للحصار الذي بعد رافعة التأثير الرئيسية على الفصائل الفلسطينية، وعناصر الضغط الأكثر نجاعة دون الحرب العسكرية، لإخضاع القطاع والفصائل. تطرح إسرائيل ثمناً زائداً لرفع الحصار يصل إلى حد تخلي الفلسطينيين عن كفاحهم ضد الاحتلال، وهو طرح مأمول من قبلها أن يصل إلى نتائج، وإن بصورة غير مباشرة، عبر تسوية في هذا المجال، كادت في الفترة الأخيرة أن تصل إلى خواتيم طيبة من ناحية إسرائيل، عبر الوسيط التركي خلال المفاوضات مع أنقرة، حول التسوية وإعادة العلاقات بينهما.

موقع «البلاد» العبري كشف أمس، عن قلق تل أبيب من سلسلة إجراءات ونيات مصرية تجاه القطاع، ومن بينها ما قال إنه انفتاح مصري على تغيير، وإن لم يكن مبنياً على تغيير في المقاربة المصرية لحركة «حماس»، أكثر من كونه فعلاً مضاداً يراد منه الضغط على السلطة الفلسطينية ربطاً بخلافات بينية. توقفت تل أبيب ملياً أمام واقعة فتح القاهرة معبر رفح أياماً طويلة في الأسابيع الماضية، قياساً بما كانت تقدم عليه في الأشهر التي سبقت ذلك، فيما تشير الأنباء أيضاً إلى «تفكير» مصري بسلسلة من المشاريع الاقتصادية، من شأنها أن تسمح بتحسين الوضع الاقتصادي في غزة، وكذلك في شبه جزيرة سيناء، أحد أهم الدوافع

SEASON 4

Arab Idol

الجمعة 20:05

MetroAlMadina | www.metroamadina.com | Ticketing: 76-309363 (Mon-Sat 10am-9pm | Sun 2-9pm)

معرض جنة لجماعة خداد

قفاص

إعداد وإخراج لينا أبيض

رندة كهدي
مارسيل أبو شقرا
ديما الأضاري
دارين شمس الدين
ميرنا صيدواي

إنتاج نور معتوق

إهداء من 4 ليول
إلى 30 تشرين الأول 2016
كل أحد وإثنين
الساعة 9:30 مساءً
البطاقة: 40.000 ل.ل.
الطلاب: 30.000 ل.ل.

18+

OSG, LAU, A, PINK HENNA, AXA ME, الراتب, PINK HENNA, AXA ME, الراتب